مجلة ميلاف للبحوث والدراسات
ISSN : 2392 - 5361
العدد الخامس/ جوان 2017
Mila Univ center. Publish. Co.

دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات – دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا–

House of Entrepreneurship, as a mechanism to activate the idea of establishing small and medium enterprises among universities students - House of Entrepreneurship at Constantine University model -

أ. بن جمعة امينة أ د جرمان الربيعي
جامعة عباس لغرور خنشلة - الجزائر

تاريخ الاستلام: 2017/01/25 تاريخ قبول النشر: 2017/06/05

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدى طلبة الجامعات، فبعد أن كان الخريج الجامعي يبحث عن منصب شغل أصبح هو من يخلق ويوفر مناصب الشغل، ويتحقق ذلك بدمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج التعليم العالي، التي يتمكن من خلالها اكتساب مختلف المهارات (المهنية، التقنية والادارية والشخصية) والمواقف والسلوكيات، وتنمية روح المقاولاتية بما تحمل في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة، وثقافة العمل الحر...، والتي يتم تنميتها وتثمينها عن طريق برامج الدعم التي يتم خلقها على مستوى الجامعة كدار المقاولاتية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن دار المقاولية تساهم في تمكين الطلبة في الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هياكل الدعم، النمو الاقتصادي.

Abstract:

The purpose of this study is to understand the role of the House of Entrepreneurship in activating the idea of establishing small and medium institutions among universities students, After the university graduate was looking for a job, he became the one who creates and provides jobs. This is achieved by integrating and linking the culture of entrepreneurship with higher education programs, through which he can acquire various skills (professional, technical, managerial and personal), attitudes and behaviors, And the development of the entrepreneurial spirit, which carries with it the spirit of initiative and risk, and the culture of self-employment ..., which is developed and valued through the support programs that are created at the level of the university as the House of Entrepreneurship, and the study concluded that the House of Contractors contribute to enable students to enter Business world through providing training courses and business consultations and providing an integrated business environment that helps them achieve and sustain their projects.
Keywords: *university, entrepreneurship, small and medium enterprises, support structures, economic growth.*

مقدمة:

في ظل التطورات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر في الفترة الأخيرة، وبعد أن خذل الذهب الأسود الحكومة الجزائرية في بناء اقتصاد مستقر بات من الضروري إيجاد بديل يمكن الاعتماد عليه للخروج من هذه الوضعية الحرجة التي تهدد استدامة الأمن واستقرار البلد في كافة المستويات.

يعد قطاع المقاولاتية أحد أهم السبل الكفيلة لإنعاش الاقتصاد الجزائري، ومن اجل نشر ودعم قطاع المقاولاتية بالجزائر عملت السلطات على توفير مختلف الشروط الأساسية لقيام نشاط المقاولاتية، بدءا من الإجراءات القانونية إلى غاية قيام أو إنشاء المؤسسة على ارض الواقع. إلا أن الفكر المقاولاتي في الجزائر لا يزال ضعيفا ولم يتطور مقارنة بالدول المجاورة، نتيجة لعدة أسباب أهمها: تهميش فئة الكفاءات الجزائرية في الفكر المقاولاتي من جهة، وعزوف الشباب خاصة فئة الجامعيين في تبني الفكر المقاولاتي من جهة اخرى وعدم الاقبال والتوجه نحو العمل الخاص من جهة اخرى.

وفي ظل انفتاح الجامعة على المحيط، وكذا لأهمية ودور الجامعة في خلق فرص عمل، الجزائر اليوم تتجه نحو مسار جديد للمقاولاتية القائم على مبادرات شبانية من فئة

الجامعيين، وذلك عن طريق البحث عن السبل الكفيلة التي تساهم في تنمية وغرس روح المقاولاتية لهذه الفئة، وتفعيل فكرة انشاء مؤسسة مع تذليل كل العقبات والصعوبات التي قد تواجههم، من خلال تقريب المسافة ما بين الطالب الجامعي وهياكل الدعم، كدار المقاولاتية، عن طريق إنشائها داخل الحرم الجامعي، لإعطاء الفرصة لمن لديهم مؤهلات وقدرات في انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة خاصة بهم، وتشجيعهم على تحقيق النهضة والابداع، بالاستخدام اهم الاساليب الكفيلة بتحقيق ذلك، فكانت دار المقاولية بجامعة منوري قسنطينة، احد اهم النماذج السائرة في طريق الريادة في الجزائر.

1- الاجراءات المنهجية للدراسة:

1-1- مشكلة الدراسة: من خلال ماسبق يمكن صياغة الاشكالية الاتية:

كيف يمكن لدار المقاولية أن تساهم لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعة؟

ومن خلال هذا التساؤل تبثق مجموعة من الأسئلة الفرعية فيما يلي:

- هل لدى طلبة الجامعات توجه وقدرات ومهارات للممارسة المقاولاتية؟
- هل تساهم دار المقاولية في تشجيع وتوجيه طلبة جامعة منتوري-قسنطينة- على إنشاء مؤسسة صغيرة او متوسطة خاصة بهم؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة ترجع لمتغير الجنس، السن المستوى التعليمي، مهنة الأب و مهنة الأم؟

1-2- فرضيات الدراسة: تقوم الدراسة على السعي لإثبات او نفي صحة الفرضيات التالية:

- لدى طلبة الجامعات توجه وقدرات ومهارات للممارسة المقاولاتية.
- تساهم دار المقاولية في تشجيع وتوجيه طلبة جامعة منتوري-قسنطينة- على إنشاء مؤسسة صغيرة او متوسطة خاصة بهم.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة ترجع لمتغير الجنس، السن المستوى التعليمي، مهنة الأب و مهنة الأم.

1-3- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى لتبيان دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، وذلك عن طريق

التركيز على الآليات والسبل الكفيلة في تحفيز الطالب الجامعي، ثم الوقوف على تحليل العلاقة بينهما من خلال دراسة تطبيقية عملية.

1-4- مجتمع وعينة الدراسة: يضم مجتمع الدراسة عينة من طلبة جامعة كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الذين استفادوا من مختلف الخدمات التي قدمتها دار المقاولاتية التابعة للكلية، والكائن مقرها بالحرم الجامعي، حيث تم نشر استمارة الكترونية عبر احد مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في مجموعة "**طالب اليوم مقاول الغد**".(كل المخرطين بهذه المجموعة استفادوا من خدمات دار المقاولاتية ومنشطو الصفحة هم نفسهم اعضاء دار المقاولية)، فتم الحصول 66 استمارة، وبعد مراجعة الاستبيانات تم استبعاد 9 استبيانات نتيجة لتناقض إجابات الأسئلة المطروحة، وتم اعتماد 57 استبيان للتحليل الإحصائي اي بنسبة 86% من اجمالي الاستبيانات الموزعة، وهي نسبة مناسبة للتحليل.

1-5- منهجية الدراسة:

لمعالجة اشكالية موضوع الدراسة، سيتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، أما الأداة المستخدمة تمثلت في المقابلة مع مديرة دار المقاولية وكذا الاستبيان، الذي تم تقسيمه الى ثلاثة محاور: يتعلق المحور الأول ب المتغيرات الشخصية والذي يضم 5 عبارات، يليه محور إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويضم 4 عبارات كمحور ثاني،أما المحور الثالث فيتعلق بدور دار المقاولاتية في تعزيز فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويضم 5 عبارات.

1-6- إختبار ثبات أداة الدراسة :

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان(Cronba's alpha) المستخدم في الدراسة فحقق قيمة 0.831(مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS)، وهي قيمة جيدة تدل على الثبات الكبير للاستبيان المستخدم في الدراسة.

1-7- هيكل الدراسة: للإلمام بمختلف تطلعات هذه الدراسة، سيتم تقسيم البحث إلى:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية في الجزائر

المحور الثاني: إشكالية إنشاء المشاريع المقاولاتية الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

المحور الثالث: الجامعة و المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المحور الرابع: دور دار المقاولية بجامعة قسنطينة في تفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الطلبة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية في الجزائر

1 – :المقاولاتية –المفهوم والأهمية

1-1مفهوم المقاولاتية:

أ- **مفهوم المقاول:** قبل التطرق إلى مفهوم المقاولاتية لابد أولا إن نعرج على مفهوم المقاول:

فالمقاول في التعريف الاقتصادي، هو كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يضع مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيين، رأس المال، العمل...) بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات .[1]

يعرف الخبير الاقتصادي جوزيف شومبيتر في كتابه رجل أعمال المقاول على أنه:" هو الشخص الذي يريد وقادر على تحويل فكرة إلى ابتكار ناجح" .[2]

ب- تعريف المقاولاتية: يمكن تعريف المقاولاتية على أنها: "حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة". [3]

إذا فالمقاولاتية تقوم على أساس الافتراضات التالية :[4]

– ويتطلب وجود الفرص؛

– وجود فروق بين الناس؛

–العلاقة بالمخاطرة (المقاول محب للمخاطرة)؛

أنشطة الابتكار في منظمة.

1-2: أهمية المقاولاتية: تتمثل أميتها فيما يلي: [5]

المقاولاتية هي محرك كبير لكل من لخلق من فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، وكذا تحقيق ارتفاع في للدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.

المقاولاتية والنمو الاقتصادي: قد لا يكون للنشاط التجاري له تأثير مباشر على النمو الاقتصادي ولكن يتسارع، نظرا لوجود عدد كبير من الأفراد المغامرين، وقد اثبتت دراسة GEM: المرصد العالمي لريادة الأعمال (www.Gemconsortium.org) (والتي

اقترحت مقارنة نموذج الأبعاد الاجتماعية بين مختلف البلدان) ان نسبة من الناتج المحلي الإجمالي الذي يأتي من المشاريع الريادية يزداد كل عام.

المقاولاتية وخلق فرص العمل: ريادة الأعمال هي وسيلة للحد من البطالة، فقد أصبح القيام بها من ضروريات تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته.

المقاولاتية والابتكار: وظيفة الابتكار مهمة، وفقا شومبيتر ورجال الأعمال (المقاولين) المقاولاتية هي المحرك للابتكار.

1-3- خصائص المقاولاتية: تتمثل أهم خصائص المقاولاتية في[6]

الشكل رقم (2-1): يبين خصائص المقاولاتية:

Ressource :Rachid ZAMMAR,Cours d'Entreprenariat, Université Mohammed V-Agdal, Rabat، (2011-2012)،p:6

1-4- تأثير المحيط على المقاول:

ونذكر من بين هذه العوامل النقاط التالية:([7]

-المحيط الثقافي والاجتماعي الذي يلعب دورا مهما في تحفيز الفرد ودفعه لأن يصبح مقاولا .

-ويمكن أيضا للنظام المدرسي او التعليمي المساعدة في خلق وتطوير الخصائص المقاولاتية عند الطلبة، ويتم ذلك بتعريفهم بالمقاول وتقديم المبادرة خاصة كإمكانية في المستقبل يمكنهم اللجوء إليها، ويمكن الاعتماد أيضا على عرض نماذج ناجحة للمقاولين التي يمكنهم تقليدها، بالإضافة الى الحرص على تزويدهم بالمعارف التي يحتاجونها فترة

الانطلاق، ويعتبر هذا العامل عاملا بالغ الأهمية في تعزيز الثقافة المقاولاتية بالنظر إلى أن كثير من الخصائص الضرورية للمقاول لاتولد بالضرورة مع الفرد بل يمكنه تعلمها.

– و لوحظ أيضا ان الهجرة تدفع بالكثيرين من المغتربين الى المبادرة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، هذا ما يساعدهم على الاندماج السريع والتأقلم مع البلد الذي استقروا فيه (فحسب أحد المقالات التي نشرت على صفحة **Kaufman Foundation** في 05/18/ 2017 ان اكبر المؤسسين للشركات الناشئة هي من قبل المهاجرين، واليوم أكثر من 40 في المئة من شركات الابتكارية 500 التي تصدرت في مجلة فورتشن **Fortune** تأسست من قبل المهاجرين أو أطفالهم)

–توجد أيضا عناصر أخرى قادرة على التأثير ايجابيا او سلبيا على المقاولاتية، ففي حالة تدخل الدولي، أو تطبيق نظام ضربي مثقل، أو تشريعات معقدة، بالإضافة إلى مشاكل الإدارة يمكن لهذه العناصر ان تحد النشاط المقاولاتي.

كما يمكن القول بأن رجل الأعمال الجزائري، الذي يعمل في بيئة عربية مسلمة، يجد نفسه يتأثر بالضرورة بمبادئ الإسلام، أولا فيما يتعلق بمفهوم العمل، وتقسيم الممتلكات، وسعر الفائدة، ومصلحة المجتمع. (8)

المحور الثاني: إشكالية إنشاء المشاريع المقاولاتية الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

2–1– تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

لقد اعتمد المشرع الجزائري في تعريفه للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة على تعريف الاتحاد الأوروبي[9]، وهذا قبل صدور التعريف الجديد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات:[10]

–تشغل من من (1) الى 250 شخصا.

– لايتجاوز رقم اعمالها السنوي (4) ملايير دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار(1) دينار جزائري.

2–2– الأسباب التي أدت الى ضعف انشار المقاولاتية الصغيرة والمتوسطة في الجزائر :

أ– المقاول يعمل في حالة شديدة من عدم التأكد وخضوع عمله لقانون الاحتمالات، ولاسيما في مرحلة البحث عن المشاريع ودراسة المطروح منها للتقدم بعرضه بقصد الحصول عليه.(11)

ب-صعوبة الحصول على الإحصائيات المختلفة والمعلومات من الإدارة، والرشوة والفساد الإداري[12]

فالحاجة الى الحوافز الغير المالية، كالرغبة في الحصول على معلومات عن السوق تبادل وصقل الأفكار والتعلم من شأنه أن يساهم في إنجاح وتطوير مشاريع المقاولاتية[13]

ج- أزمة العقار

يعتبر العقار من أهم وأولى العقبات التي تواجه تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لأنه يواجهها خلال المراحل الأولى من نشأتها.[14]

د- أزمة التمويل:

وهناك دراسة أجريت على مجموعة من رجال الأعمال والموظفين الحكوميين بالاعتماد على مجموعة من المعايير باستخدام الاقتصاد القياسي خلصت إلى أن رجال الأعمال يواجهون قيودا المالية تتمثل في عدم توافر السيولة، واغلب أموالهم التي يحصلون عليها من الميراث والهبة، وعدد كبير من الناس في البلدان الصناعية يفضلون العمل لحسابهم الخاص، وكانت اغلب الإجابات عن سؤال لماذا لا تكون رجل أعمال؟، ارجعوا السبب إلى نقص راس المال.[15]

هـ- ضعف الاستثمار في الرأس المال الاجتماعي:

يشير رأس المال الاجتماعي الى مجموعة من العلاقات الشخصية بين المنظمات التي من خلالها يتمكن المقاولين من الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد اللازمة لاكتشاف واستغلال الفرص التجارية ونجاح المؤسسة... فهو يخلق فرصا لتبادل السلع والخدمات التي يصعب الحصول عليها في التزام تعاقدي. خاصة اذا تعلق الأمر بالمبدعين فهو يساهم في تطوير العملية الابداعية[16].

و-نقص المعارف والمهارات اللازمة لمزاولة المقاولاتية

الجزائر لديها أقل نسبة من البالغين الذين يعتقدون ان لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لبدء النشاط التجاري مقارنة بالدول أخرى حيث الشكل رقم (2-1) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مختلفة من التعليم للمقاولين الجزائريين حيث يبين ان هناك حوالي 10٪ منهم فقط لم يتلقى أي تعليم، و حوالي 17٪ لديهم المستوى الجامعي.[17]

الشكل رقم (2-1): يبين مستويات التعليم والمقاولين:

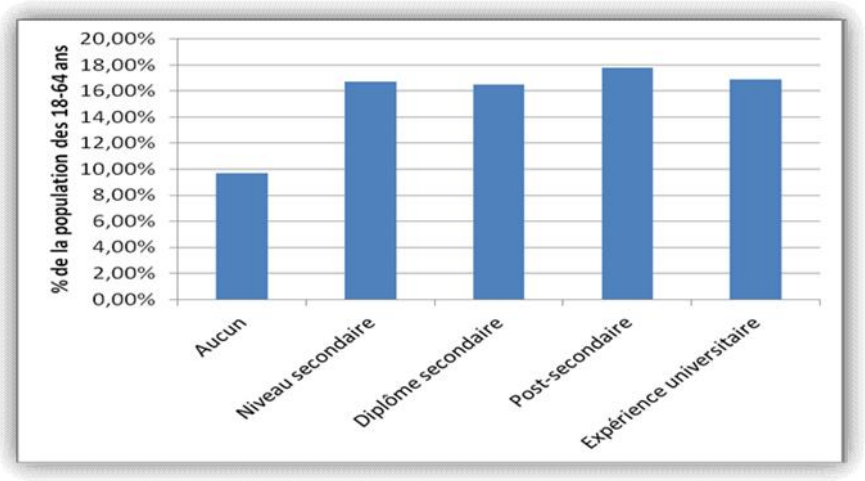

Ressource :Widad Guechtouli, Manelle Guechtouli, working paper ;L'entrepreneuriat en Algérie : quels enjeux pour quelles réalités, 2014,p15-16, Ipag business school,http://www.ipag.fr/fr/accueil/la-recherche/publications-WP17/07/2016 htm22:09

كما أن هناك دراسة إحصائية خلصت على أن غالبية المستطلعين يعتقدون ان التعليم يشجع روح المبادرة والإبداع. ومع ذلك، وجدت هذه الأغلبية ان التدريب على تسيير المشاريع لا يزال ضئيلا للتدريس في الجامعات، كما ان الدورات التي يتم تدريسها هناك لا توفر المفاهيم الضرورية لفهم الحياة التجارية. (18)

فالمقاولين في الجزائر يفتقرون إلى التدريب في مجالات أساسية (مثل المحاسبة أو إدارة) ويجدون صعوبة في ضمان الاستدامة للشركات الخاصة بهم.وأخيرا، فإن القيود الحالية والتطورات الاقتصادية والسياسية، .... لا تزال إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفقا لعدة دراسات تحت تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الدينية(19)

ي- القدرة على التعامل مع المخاطر: و المقاول هو أن يعمل بفعالية في مجال بيئة مليئة بالمخاطر؛ فهو يستطيع توظيف الأشياء الصحيحة ليتعامل مع خطر حالة عدم اليقين، فهو قادر على إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف وقادرة على اتخاذ القرارات عندما يفتقر إلى أحد أو العديد من الموارد أو البيانات(20)

2-3-الهيئات الداعمة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة: تتمثل أهمها فيما يلي:(21)

1- **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:(ANSEJ):** من بين اهم المهام التي تقوم بها: تقديم الدعم والاستشارة لمستحدثي المشاريع الصغيرة ومتابعة مسار التركيب المالي، وتعبئة القروض لمشاريعهم طيلة تنفيذ المشروع، كما تضع تحت تصرف مستحدثي المشاريع

الصغيرة كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلق بممارسة نشاطاتها، وأيضا تحدث بنك للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا.

2- وكالة ترقية وتدعيم الاستثمارات APSI : حيث تعمل الوكالة على تقييم المشاريع ودراستها واتخاذ القرارات بشأنها سواء كان بالقبول أو بالرفض. وقد تم تعديل المرسوم التشريعي السابق بإصدار أمر رقم01 /03 في 20 أوت 2001 يتعلق بتطوير الاستثمار و مناخه و آليات عمله، وأهم ما ميز التشريع الجديد...إنشاء شباك موحد على شكل وكالة وطنية لتطوير الاستثمار **(ANDI)** تضم كل الهيئات ذات العلاقة بالاستثمار و إصدارات رخيص.

3- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) : ومن أهم وظائفها نذكر: تقديم القروض بدون فائدة والاستشارات والإعلانات للمستفيدين من مساعدة الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر، إقامة وتوطيد العلاقات مع البنوك والمؤسسات المالية لتوفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية الصغيرة.

4- مرا كز التسهيل ومشاتل المؤسسات: من بين أهدافها الرئيسية وضع ميكانيزمات وبرامج تهدف إلى تطوير هذه المؤسسات، وتجسدت من خلال هياكل التنشيط الاقتصادي المحلية، والمتمثلة في مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات.

5- حاضنات الأعمال: هي منظومة عمل متكاملة، توفر كل السبل وكل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع وتنميته، كما تدار هذه المنظومة عن طريق إدارة معينة متخصصة تقدم جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المقاولات الصغيرة...وعادة ما يتم إنشاء حاضنات الأعمال بهدف تقليل التكاليف المرتبطة بإقامة المشروعات الجديدة مع زيادة فرص هذه المشروعات في تحقيق النجاح، بالإضافة إلى تحقيق الترابط والإتصال فيما بين المشروع الناشئ وكل من المشروعات القائمة والجامعات و مراكز البحث والخبراء العاملين في نفس المجال.

المحور الثالث: الجامعة و المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

3-1- التعليم العالي والنمو الاقتصادي:

منذ أن أكد آدم سميث على أهمية التعليم في إكساب أفراد القدرات والمهارات النافعة أثناء تعليمهم وتدريبهم، وأن الأموال التي تنفق في تنمية مواهبهم تعد جزءا من ثروة، وما يستثمر في تنمية البشر هو أفضل أنواع رأس المال وأن التعليم نفسه عملية

استثمار. هذا ما دفع بالاقتصاديين والدول ككل بالتوجه إلى الاستثمار في التعليم والاهتمام بتعبئة مواردها المالية، المادية والبشرية معتمدة في ذلك على فكرة أن التعليم هو أفضل استثمار لمواردها المالية فأصبحت تمهتم ب: تمويل، كلفة وعائد العملية التعليمية.[22]

فيعتبر التعليم العالي مصدرا من المصادر المهمة التي يمكن استغلالها لتعزيز عملية النمو الاقتصادي. وانطلاقا من هذه الأهمية التي يحظى بها التعليم العالي في تطوير الاقتصاد الوطني قامت الجزائر بتشييد العديد من الجامعات، و توفير المزيد من الخدمات الجامعية لتحقيق الرغبات المختلفة للطلبة الجامعيين، الذين يعتبرون ثروة بشرية هامة كفيلة بالنهوض بالاقتصاد الوطني والسير به نحو التقدم والرفاه الاقتصادي والاجتماعي... لذلك فإن مخرجات التعليم العالي تعتبر من المتغيرات الأساسية التي بإمكانها التأثير الايجابي على معادلة النمو الاقتصادي لأي بلد ما إذا ما تم الاهتمام الجيد بها و رعايتها. إلا أنه قد تم التوصل إلى نتيجة مفادها عدم وجود علاقة تبادلية معتبرة بين التعليم العالي متمثلا في سلسلة الخريجين الجامعيين والنمو الاقتصادي في الجزائر و ذلك ناتج لعدم الاستغلال الأمثل لهذا المتغير الأساسي في معادلة النمو الاقتصادي[23] .

3-2- الجامعة، البحث العلمي والمقاولة:

إن المسألة في موضوع علاقة الجامعة ومؤسسات البحث لمقاولة عموما ليست مجرد علاقة تكوين/عمل، وإنما تكوين، بحث، وروح مقاولة، وابتكار، لكن أين تظهر هذه العملية؟ الجواب هو من خلال ما يسمى الابتكار لقطيعة Innovation de rupture.أي كيف لك أن تكون السيد والأحسن في ميدانك وتحقق الانطلاقة الحقيقية start up، فيمكن أن نوضح أهمية ذلك من خلال المخطط التالي:

المصدر: بدراوي سفيان،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، ،أطروحة دكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد بتلمسان ، 2014-2015 ، ص:80.

من خلال هذه المنطلقات يتبين أن تفاعلية مؤسسات الجامعية والبحثية عموما مع المقاولة يشكل الأساس لتحقيق تنمية بشرية مستدامة، حيث تبرز أهمية المقاولة والعمل المستقل في خلق مناصب شغل وفي تمويل المنتجات والخدمات التي تقدمها، كما أن المقاولة لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة، ذا ت معنى... وعليه فان تشجيع المقاولة يهدف الى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحو المقاولة، و بالتالي امتلاك ثقافة مقاولاتية، وبالتالي يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام.[24']

المحور الرابع: دور دار المقاولية بجامعة قسنطينة في تفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الطلبة.

أولا : المعالجة الإحصائية للدراسة :

سنقوم بوصف إجابات عينة الدراسة المتمثلة في طلبة دار المقاولية لجامعة قسنطينة من خلال استخدام بعض المقاييس الإحصائية كالتكرار ، النسبة المئوية، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

1-وصفية المتغيرات التعريفية لعينة الدراسة :

1 -1- توزع العينة حسب الجنس، السن والمستوى التعليمي

سيتم التعرف على توزع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، السن المستوى التعليمي من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (4-1): توزيع العينة حسب المتغيرات التعريفية

البيانات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	24	%42,1
	ذكر	33	%57,9
	المجموع	57	%100
السن	أقل من 20 سنة	5	%8,8
	بين 20-30 سنة	51	%89,5
	بين 30-40 سنة	1	%1,8
	المجموع	57	%100
المستوى التعليمي	دكتوراه	5	%8,8
	ليسانس	25	%43,9
	ماستر	27	%47,4
	المجموع	57	%100

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة من جنس **الذكور** بلغ نسبة 57.9%، في حين بلغت نسبة **الإناث** 42.1%، وهذا راجع الى هناك اهتمام بالمقاولاتية عند فئة الشباب أكثر من فئة الإناث، أما بالنسبة للسن فقد بلغت الفئة العمرية **20-30 سنة** أعلى نسبة وهذا يرجع أن مجتمع طلبة الجامعة ينتمون أغلبهم إلى هذه الفئة، وبالرغم من أن الفئة العمرية لا تحوي طلبة من فئة أكثر من 40 سنة (شخص واحد فقط) إلا ان ذلك لا يعني ان السن او العمر قد يكون عائقا في انشاء مؤسسة صغيرة او متوسطة، فحسب احد الدراسات التي صدرت عن kauffman the fondation كشفت بأن السن المتعارف عليه لتحقيق الريادة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة هو 51 سنة. كما حققت باقي الفئات نسب منخفضة قدرت ب 8.8% و 1.8% ، أما بالنسبة للمستوى

التعليمي حققت فئة **طلبة الماستر** أعلى نسبة بقيمة 47.4%، وهذا يرجع ان هناك خلفية أكثر عن الفكر المقاولاتي ودار المقاولية بالجامعة عند هذه الفئةكما حققت فئة من هم في **طور ليسانس** نسبة 43.9%، في حين بلغ عدد الأفراد **طلبة الدكتوراه** نسبة 8.8% وذلك يرجع عدم اهتمام هذه الفئة أكثر بالميدان المقاولاتي، باعتبار أنهم يفضلون العمل في ميدانهم والتوجه نحو الوظيفة العمومية.

1-2-وصفية متغير مهنة الوالدين : يمكن تبين توزع العينة حسب هذا المتغير من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (4-2): توزيع العينة حسب متغير مهنة الوالدين

المهنة	الأب		الأم	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
موظف في القطاع العام	22	%38,6	8	%14
موظف في القطاع الخاص	2	%3,5	2	%3,5
متقاعد	20	%35,1	9	%15,8
بطال/ ماكثة بالبيت	4	%7	37	%64,9
أعمال حرة	8	%14	1	%1,8
أخرى	1	%1,8	-	-
المجموع	57	%100	57	%100

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أباء أفراد العينة العاملين في **القطاع العام** بلغ نسبة 38.6%، يليها **المتقاعدون** بنسبة 35.1%، كما حققت باقي الفئات نسب منخفضة قدرت على التوالي ب 14% و 7% و3.5% و 1.8%، في حين بلغت نسبت أمهات أفراد عينة الدراسة **الماكثات في البيت** حوالي 64.9 % كأعلى نسبة، في حين حققت باقي الفئات نسب منخفضة قدرت على التوالي ب 15.8% و 14% و3.5% و 1.8%، فيمكن تفسير هذه النتائج ان البيئة والمحيط العائلي لأفراد عينة الدراسة لا ينتمي بدرجة كبيرة إلى فلسفة أو الفكر المقاولاتي، ولا إلى ثقافة العمل الخاص.

2-إجابات العينة حول محور إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

2-1-وصف البعد الأول: المقاولاتية والطالب الجامعي:

الجدول رقم (4-3) وصف المقاولاتية والطالب الجامعي

العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
أعتبر نفسي شخص يملك القدرات والمهارات المؤهلة واللازمة لممارسة مهنة المقاولاتية	2,75	0,830	أوافق
ثقافة المقاولاتية وروح المقاولاتية منتشرة وموجودة بين زملائي بالجامعة	2,44	0,732	لا أوفق

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

نلاحظ من خلال الجدول أن استجابة طلبة جامعة قسنطينة حققت وزن نسبي أتفق في فقرة "**أعتبر نفسي شخص يملك القدرات والمهارات المؤهلة واللازمة لممارسة مهنة المقاولاتية** "ما نتج عنه متوسط حسابي قدر ب 2.75 المدروسة بإنحراف معياري بلغ 0.830، والذي سيعنكس ايجابا على نجاح المشروع، أما بالنسبة للفقرة الثانية من الجدول فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.44 بوزن نسبي غير موافق على ما جاء في محتواها، كما يبين الجدول قيمة الانحراف المعياري المتعلق بهذه الفقرة الذي قدر ب 0.732 وهذا مايفسر غياب الثقافة المقاولاتية بين زملائهم نظرا لتوجه اغلبهم وارتباطهم الشبه الكلي بالوظيف العمومي رغم درايتهم التامة بالوضع الاقتصادي للبلد.

2-2-وصف البعد الثاني: الرغبة والارادة في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يمكن توضيح الإجابات من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (4-4) وصف متغير " الرغبة والإرادة في إنشاء مؤسسة "

العبـــارات	القياس	نعم	لا	المجموع
لدي الرغبة والإرادة في إنشاء مؤسسة صغيرة أومتوسطة خاصة بي بعد التخرج	النسبة%	91.2	8.8	100
	العدد	52	5	57

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

من الجدول نلاحظ أن ما نسبته 91.2% من الفئة المبحوثة اتفقت على أن: "**لديهم الرغبة والإرادة في إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم بعد التخرج**"، وتعود هذه الإجابة بدرجة اكبر إلى قلة فرص العمل الموجودة على مستوى السوق خاصة لفئة خرجي الجامعات،وكذا الرغبة في زيادة الدخل والحصول على مكانة اجتماعية. في حين 5 أشخاص فقط اي ما نسبته 8.8% أجابوا ب "**لا**" وأبدو عدم رغبتهم بإنشاء مؤسسة خاصة بهم، ويمكن ان نرجح هذه النسبة على الأغلب إلى إجابات طلبة الدكتوراه، باعتبارهم لديهم توجه شبه كلي نحو الوظيف العمومي.

2-3- وصف الإجابات حول إختيار مؤسسات الدعم

الجدول رقم (4-5) وصف متغير إختيار مؤسسات الدعم

العبـــارات	الإجابة	النسبة%	العدد
إذا أردت انجاز مؤسسة خاص بك الى من تلجأ لدعم وتمويل مشروعك؟	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	45.6	26
	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	7	4
	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	1.8	1
	مرا كز التسهيل ومشاتل المؤسسات	3.14	8
	حاضنات الأعمال	22.8	13
	أخرى	%7	4
المجموع		%100	57

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

من الجدول نلاحظ أن اغلب الطلبة يفضلون التوجه إلى **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ)** حيث حصل هذا الخيار على أكبر نسبة قدرت ب45.6%، يرجع ذلك إلى أن هذه الوكالة لديها دعاية اكبر من بين باقي برامج الدعم، بالإضافة إلى أنها تقدم اكبر دعم وتمويل للراغبين في إنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة...في حين يفضل 13 طالب أي ما نسبته 22.8% التوجه إلى **حاضنات الأعمال**، والتي يقصد بها هنا دار المقاولاتية. هذا ما يفسر بأن هذه الفئة من الطلبة أيقنوا بأن التمويل وحده لا يكفي، لا بد من إيجاد مركز يساعدهم في اكتساب المهارات التي تساعد في تحقيق النجاح والاستدامة للمشروع، بينما بلغت باقي الخيارات نسب مخفضة قدرت كالتالي 14%، 7%،7%،4% 1.8%، تعود الأسباب إلى عدم دراية العديد من الطلبة ببعض هياكل

الدعم، او لأسباب تتعلق بالتمويل، اما خيار **أخرى** الذي بلغ نسبة 4% يفسر بأن هؤلاء الطلبة يفضلون التمويل الذاتي.

3-وصف المحور الثاني : دور دار المقاولاتية في تعزيز فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

3-1- دور دار المقاولاتية في إنشاء مؤسسة:

يمكن توضيح ذلك من خلال إجابات العينة الممثلة في الجدول الآتي :

الجدول رقم (4-6)إجابات العينة دور دار المقاولية في إنشاء مؤسسة

العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
تعلمت جيدا من خلال دار المقاولية كل ما يتعلق بكيفية انشاء مؤسسة صغيرة او متوسطة	**2.63**	**0.794**	**أتفق**
ساهمت دار المقاولية في مساعدتي على بناء أفكار جديدة ومبتكرة	**2.60**	**0.728**	**أتفق**
ساهمت دار المقاولية في تنمية مهاراتي وقدراتي على انشاء مؤسسة خاصة بي	**2.68**	**0.631**	**أتفق**

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

من خلال الجدول نلاحظ أن استجابة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة منتوري – قسنطينة– حققت وزن نسبي أتفق في فقرة " **تعلمت جيدا من خلال دار المقاولية كل ما يتعلق بكيفية انشاء مؤسسة صغيرة او متوسطة**" ما نتج عنه متوسط حسابي قدر ب 2.63 للفئة المدروسة، أما بالنسبة للفقرة الثانية من الجدول فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.60 بوزن نسبي موافق على ما جاء في محتواها، كما حققت الفقرة الثالثة "**ساهمت دار المقاولية في تنمية مهاراتي وقدراتي على انشاء مؤسسة خاصة بي**" بوزن نسبي اتفق، وما نتج عنه متوسط حسابي قدر ب 2.63 للفئة المدروسة، كما يبين الجدول قيم الإنحراف المعياري التي بلغت على الترتيب 0.794، 0.728، 0.631 ما يدل على الإتفاق النسبي للطلبة المدروسين أرائهم على هذا البعد، وهذا يرجع إلى جودة الخدمات

والمعلومات والطريقة، التي تعتمدها دار المقاولاتية في تشجيع وتحفيز الطلبة على إنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة خاصة بهم.

3-2- أساليب مساهمة دار المقاولية في إنشاء شركة :

يمكن توضيح ذلك من خلال إجابات العينة الممثلة في الجدول الآتي :

الجدول رقم (4-7) أساليب تشجيع الطلبة على إنشاء مؤسسات

العبـــارات	الإجابة	النسبة	التكرار
ماهي احد اهم الأساليب التي استخدتمها دار المقاولاتية في تشجيع إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة خاصة=كم واستفدتم منها؟	الملتقيات العلمية والأيام الدراسية	%66.7	38
	إقامة معارض ونشر المطويات التعريفية في مناسبات العلمية المختلفة	%7	4
	التنسيق بين البرنامج المقاولاتي والبرنامج الدراسي بالجامعة	%7	4
	عرض نماذج ناجحة ورائدة في ميدان المقاولاتية	%15.8	9
	أخرى	%3.5	2
المجموع		%100	57

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان دار المقاولاتية لجامعة قسنطينة تقوم باستخدام والاعتماد على **الملتقيات والأيام الدراسية** بنسبة 66.7 % وهي تعتبر اعلي نسبة مقارنة بالأساليب الأخرى، فهي تستخدم هذا الأسلوب لأجل ترسيخ ونشر الثقافة المقاولاتية وتعزيز الفكر وروح المقاولاتية لدى الطلبة (حيث قامت حوالي 4 نشاطات بما فيها الملتقيات العلمية والأيام الدراسية بدءا من شهر سبتمبر من سنة 2014) ، يليها خيار"**عرض نماذج ناجحة ورائدة في ميدان المقاولاتية**" بنسبة 15.8% والتي قامت درا المقاولاتية بإعداده في مهرجان المقاولاتية يوم 19 أفريل 2016، بغية استفادة الطلبة وتقديم رأس المال الخبراتي إلى الفئة الراغبة في انشاء مؤسسة ص او م، في حين حققت باقي الاقتراحات نسب منخفضة هي كالتالي: 7%،7%، اما نسبة خيار أخرى التي قدرت ب 3.5%فهي تعبر عن هناك من الطلبة من استفادوا من مسابقة "نجوم المقاولاتية" (لدورتي 2016،2017) وكذا دورات تكوينية كالجامعة الصيفية (2015،2016).

الجدول رقم (4-8) تقيم الاستفادة من خدمات دار المقاولاتية

العبـــارات	الإجابة	النسبة المئوية	التكرار
كيف تقيم نفسك بعد الاستفادة من خدمات دار المقاولاتية	أفضل بكثير	%14	8
	أحسن	%75.4	43
	لايوجد أي تغيير	%10.5	6
المجموع		%100	57

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطلبة الذين أجابوا ب"**أحسن**" هي 75.4%، فهم يرون بأنهم استفادوا من دار المقاولاتية من حيث توعيتهم بأهمية إنشاء مؤسسات خاصة بهم، وكذا توعيتهم بالمراحل التي لابد ان يقموا بها لإنشاء مؤسسة صغيرة او متوسطة، وتوضيح مختلف العلاقات التي ستكون مع مختلف الشركاء الاجتماعيين، بينما فضل البعض من الفئة المبحوثة خيار" **أفضل بكثير**" ب14%، خاصة بالنسبة للطلبة البعيدين نوعا ما عن التخصص، أو أنهم جدد في الميدان خاصة طلبة ليسانس،في حين أعرب ما نسبته 10.5% بأنه "**لا يوجد أي تغيير**" يمكن أن تفسر هذه الإجابة بأن هذه الفئة تريد خدمات اخرى مميزة تساعدها في تحقيق مشروعها.

ثانيا : إختبار فرضيات الدراسة :

تم التأكد من فرضيات الدراسة من خلال ما يلي :

1- **إختبار الفرضية الأولى : لدى طلبة الجامعات توجه وقدرات ومهارات للممارسة المقاولاتية.**

سنعتمد إختبار ستودنت لعينة واحد لإختبار هذه الفرضية، الجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم(4-9): إختبار ستودنت لإختبار الفرضية الأولى

العامل	مستوى الدلالة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	Tالإختبار
لدى طلبة الجامعات توجه وقدرات ومهارات للممارسة المقاولاتية.	0.00	2	56	7.589

Spss المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي

نلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ستودنت قد بلغت 7.589 بمستوى دلالة 0.00 هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية أي أن متوسط الإجابات يساوي 2 و قبول البديلة التي تقر بأن متوسط يختلف عن 2 وبالنظر إلى قيمة الوسط الحسابي البالغة 2.59، مايجعنا نستنتج أن

هناك إتفاق بين الطلبة على صحة الفرضية الأولى أي لدى طلبة الجامعات توجه وقدرات ومهارات للممارسة المقاولاتية.

2- **إختبار الفرضية الثانية :**

تساهم دار المقاولية في تشجيع وتوجيه طلبة جامعة منتوري-قسنطينة- على إنشاء مؤسسة صغيرة او متوسطة خاصة بهم.

سنعتمد إختبار ستودنت لعينة واحد لإختبار هذه الفرضية ، الجدول التالي يبين ذلك

جدول رقم(4-10): إختبار ستودنت لإختبار الفرضية الأولى

العامل	مستوى الدلالة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	Tالاختبار
تساهم دار المقاولية في تشجيع وتوجيه طلبة جامعة منتوري-قسنطينة- على إنشاء مؤسسة ص او م خاصة بهم.	0.00	2	56	7.232

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss

نلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ستودنت قد بلغت 7.232 بمستوى دلالة 0.00 هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية أي أن متوسط الإجابات يساوي المتوسط الفرضي 2 و قبول البديلة التي تقر بأن متوسط يختلف عنه وبالنظر إلى قيمة الوسط الحسابي البالغة 2.68، ما يجعلنا نستنتج أن هناك اتفاق بين الطلبة على صحة الفرضية الثانية أي:

تساهم دار المقاولية في تشجيع وتوجيه طلبة جامعة منتوري-قسنطينة- على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم.

3- إختبار الفرضية الثالثة :

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة ترجع لمتغير الجنس، السن المستوى التعليمي، مهنة الأب و مهنة الأم.

الجدول التالي يبن نتائج هذه الفرضية .

جدول رقم(4-11): إختبار ANOVA لإختبار الفرضية الثالثة

المتغير	الجنس	السن	المستوى التعليمي	مهنة الأم	مهنة الأب
F قيمة إختبار	0.001	0.416	0.365	0.78	0.263
SIG مستوى الدلالة	0.973	0.662	0.696	0.569	0.900

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامجspss

نلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار فيشر جاءت غير معنوية في كل المتغيرات بمعنى أنها أكبر من 0.05 في ما يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على

عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين **رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة ترجع لمتغير الجنس، السن المستوى التعليمي، مهنة الأب و مهنة الأم.**

من خلال هذه الدراسة نستخلص مجموعة من النتائج، يمكن إيجازها في النقاط التالية:

1- في ظل التطورات الاقتصادية الراهنة، أصبح التوجه نحو المقاولاتية ضرورة ملحة نظرا للنتائج الايجابية التي حققتها العديد من المؤسسات الرائدة، كتحقيق إيرادات مالية ضخمة تفوق ايرادات دول عربية مجتمعة، بالإضافة إلى أن تعزيز روح المقاولاتية **L'esprit d'entreprise** وتحفيز الفرد من إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة، من شأنه ان يساهم في رفع الاقتصاد الوطني، بما في ذلك خلق مناصب شغل وكذا تحقيق عائدات مالية ومعنوية للدولة؛

2- تعتبر الجامعة مهد المشاريع الناجحة والمتميزة، نظرا لتوافرها على العناصر اللازمة لتحقيق مؤسسات صغيرة أو متوسطة رائدة، لأنه في الغالب الرأس المال الفكري هو من

يحقق الثورة والثروة، خاصة إذا ماتم توفير الاحتضان اللازم للأفكار، مع توفير البيئة المناسبة لتحويل فكرته إلى مشروع حقيقي قائم في السوق؛

3-أفضل وأيسر وسيلة للوصول إلى المقاولين الأكفاء والذين يستطيعون الوصول الى الريادية هي الجامعة، وبضبط داخل الحرم الجامعي، التي تساهم في إكساب الفرد المهارات والقدرات (من خلال التعليم) اللازمة ليصبح الطلبة فاعلين في الاقتصاد، من هنا تجسدت فكرة دار المقاولية التي تعتبر أحد أهم الآليات وانسبها لاحتضان فكرة إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة؛

4- تعتبر دار المقاولية بجامعة قسنطينة من التجارب الرائدة والفعالة في ترسيخ الفكر المقاولاتي في الجزائر، نظرا لما تقدمه من نشاطات وفعاليات ودورات تساهم في نشر التقافة المقاولاتية، والتي استفاد منها العديد من الطلبة (فطلبة الجامعة يفتقرون لأهم المهارات اللازمة لاستدامة مشاريعهم) وكان لها اثر ايجابي في توضيح كل اللبس المتعلق بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة؛

5- تعتبر الرغبة والإرادة في إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة أهم عنصر واهم حافز يساهم في نجاح واستدامة المشاريع؛

وفي الأخير توصي الدراسة بـ:

1- على الدولة ان توفر رؤوس أموال كافية لتحقيق مشاريع صغيرة ومتوسطة رائدة؛

2- على دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة، التكثيف في الأساليب المشجعة لغرس وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، والاعتماد بصفة اكبر على أسلوب عرض نماذج (عالمية إن أمكن) ناجحة في الميدان المقاولاتي، لتقريب الطالب اكثر من بيئة ريادة الاعمال وفهمها؛

3- جذب المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال المغامرة **Capital-risque** لتوفير الدعم اللازم لأصحاب المشاريع المبدعة والمبتكرة؛

4- إضافة تخصص في مختلف الأطوار ولمختلف التخصصات يتمحور حول المقاولاتية وانشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة؛

5- محاولة تحويل فكرة التخرج بمذكرة الى التخرج فكرة انجاز مشروع، لأن كل ما هو نظري وتطبيقي سيتعلمه الطالب طيلة مشواره الدراسي من خلال انجاز البحوث...؛

6- الفكر المقاولاتي تعزيز فكرة إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة، تبدأ من العائلة، ومن ثم المؤسسات التعليمية، لذا لا بد من توعية الأسر في تهيئة الطفل على اهم الركائز التي يمكن ان تصنع مقاول ورائد أعمال ناجح.

8- تفعيل دور مخابر البحث بالجامعات، وخلق شراكة بين دار المقاولاتية وهذه المخابر.

المراجع والاحالات:

(1) صندرة سايبي، محاضرات في انشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة- عبد الحميد مهري- الجزائر- 2014-2015، ص: 08.

(2) BERREZIGA AMINA, MEZIANE AMINA, LA CULTURE ENTREPRENEURIALE CHEZ LES ENTREPRENEURS ALGERIENS, Colloque National sur : les Stratégies d'Organisation et d'Accompagnement des PME en Algérie, UNIVERSITE KASDI MERBAH OUARGLA , 18-19/04/2012 p:02.

(3) منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر:بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة، الملتقى الدولي حول: إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بورقلة يومي18-19 افريل 2012،،ص: 02.

(4) Yvon Pesqueux, Entrepreneur, entrepreneuriat (et entreprise) : de quoi s'agit-il ?, HAL Id,2011، p:3

(5) Widad Guechtouli, Manelle Guechtouli, working paper ;L'entrepreneuriat en Algérie : quels enjeux pour quelles réalités, p:14 pag business school ,http://www.ipag.fr/fr/accueil/la-recherche/publications-WP14/05/2016 htm13 :22

(6) Rachid ZAMMAR, Cours d'Entreprenariat, Université Mohammed V-Agdal, Rabat, 2011-2012,p:6

(7) دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها 2000- 2009،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر،2011-2012، ص: 26

(8) Wassila Tabet aoul Lachachi , Le processus entrepreneurial en Algérie, une adaptation du modelée de Gartner, 12ème Congrès International Francophone en Entrepreneuriat et PME, 29- 30 et 31 Octobre 2014, Agadir , P:5

(9) زغيب مليكة، دور وأهمية قرض الايجار في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف، العدد 05، لسنة 2005، ص:173.

(10) 2017/02/11 المادة الخامسة من العدد الثاني للجريدة الرسمية"

(11) سمر رجب عطا الله، واقع التخطيط الاستراتيجي في قطاع المقاولات،رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية-غزة-2005، ص81.

(12) عمر الكتاني، دراسة تقييمية للمقاولات الصناعية الصغيرة والمتوسطة المغربية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 03،2004،ص: 102.

(13) ROBERT M. GEMMELL, SOCIO-COGNITIVE FOUNDATIONS OF ENTREPRENEURIAL VENTURING, Submitted in partial fulfillment of the requirements For the Degree of Doctor of Philosophy CASE WESTERN RESERVE UNIVERSITY, January 2013,p:18

(14) العايب ياسين، اشكالية تمويل المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة،2010-2011 ، ص ص 208،207.

(15) David G. Blanchflower , Andrew J. Oswald, What Makes an Entrepreneur?, To appear in Journal of Labor Economics, 1998, pp: p25-26

(16) Jean Rédis,Jean-Michel Sahut, working paper ; Entrepreneuriat répété, capital organisationnel et accès au financement ,par capital-risque ,2014, P:15,pag business school ,http://www.ipag.fr/fr/accueil/la-recherche/publications-WP14/05/2016 htm14 :30

(17) Amir N. Licht and Jordan I. Siegel , The Social Dimensions of Entrepreneurship, August , 2004,p:28

(18) Widad Guechtouli, Manelle Guechtouli, working paper ;L'entrepreneuriat en Algérie : quels enjeux pour quelles réalités, 2014,p15-16, Ipag business school ,http://www.ipag.fr/fr/accueil/la-recherche/publications-WP17/07/2016 htm22:09

(19) Wassila Tabet aoul Lachachi , Le processus entrepreneurial en Algérie, une adaptation du modelée de Gartner, 12ème Congrès Intenational Francophone en Entrepreneuriat et PME, 29, 30 et 31 Octobre 2014, Agadir P:6

(20) Joseph G ,Hadzima jr,seven characteristics of highly effective entrepreneurial employees,Boston Business Journal ;1994-2005،p:1.

(21) شراف عقون، زموري كمال، "ترقية المقاولة النسائية كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المحلية المستدامة: حالة الجزائر"، الملتقى الوطني الثاني، التنمية المحلية في الجزائر

رهان التحول الاقتصادي المربح"، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، 19 و20 أكتوبر 2015. ص ص: 303، 304.

(22) **الجودي محمد علي، نحو** تطوير المقاولاتية **من خلال** التعليم **المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد** خيضر **بسكرة،** 2014-2015ص125

(23) أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط ، الرياض – المملكة العربية السعودية–، 9– 11 / 9/ 2014، ص:159.

(24) بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، ،أطروحة دكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد بتلمسان ، 2014–2015 ، ص ص: 79، 80.